



سعد المعطش
saad.almotish@hotmail.com

رسالة من تحت النجوم

لا اعتقد أن هناك من لم يسمع أغنية «رسالة من تحت الماء» التي صاغ كلماتها نزار قباني وغناها عبدالحليم حافظ. كلمات تلك الأغنية عاطفية، ولكن في كثير من الأحيان تنطبق بعض كلمات الأغاني العاطفية على وضع اجتماعي بعيد جدا عن الرومانسية والمناعاة.

بداية، كلمات الأغنية هي استفسار من محبوب يسأل محبوبه إذا كان يحب فليساعده للرحيل عنه؛ وحتما هذا التوسل له أسبابه المنطقية التي لا نعرفها وربما كانت أسبابا منطقية، ولكن من الواضح من خلال باقي الكلمات أنه تخوف من خطورة ما أقدم عليه.

في ختام الجملة الشعرية في المقطع الأول يوضح الشاعر خطورة ما وضع نفسه فيه فيقول «لو أني أعرف خاتمتي.. ما كنت بدأت» تلك الأغنية رغم رومانسيتها وعذوبتها إلا أنها تنطبق على بعض القياديين العسكريين في وزارة الداخلية والذين أمضوا حياتهم وزهرة شبابهم في خدمة وطنهم وشهد لهم الجميع بإخلاصهم في عملهم.

ولكنهم صدقوا من وعدهم بأن الوزارة ما زالت تحتاج لخدماتهم وفوتوا فرصة طلبهم للتقاعد قبل نهاية السنة الماضية، وفضلا أن يخدموا ووطنهم، ولكنهم خرجوا بعد انقضاء المدة المحددة ولم يتألموا ما حملوا به من مكافأة نهاية خدمتهم بعد أن وصلوا إلى مناصب ورتب عالية.

فأصبح اليوم حال لسانهم يرددون نفس تلك الأغنية وخصوصا الجملة التي تقول «لو أني أعلم خاتمتي.. ما كنت بدأت»، فلو كانوا يعلمون أن هذه هي خاتمتهم لما صدقوا من وعدهم ولكنهم لا يزالون يرجون من الله ومن ثم سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك أن «يؤاسيهم ويؤايهم» بزملانهم الذين خرجوا من السلك العسكري قبل بداية السنة الحالية.

أدام الله سمو الشيخ جابر المبارك الذي أحب ضباط السلك العسكري وأحبوه من الذين عملوا معه في الدفاع والداخلية، ولا دام من يحسداهم على مساواتهم مع زملائهم السابقين.



مسار جر
Q8naifQ8@gmail.com

نايف الجاسمي الظفيري مقال ليس هذا مقامه

عندما كنا صغارا، وعند دخول المرحلة المتوسطة تحديدا بدأت تتشكل شخصياتنا وتتبلور، وبدأنا بترتيب الأولويات تبعا دون أن نشعر بذلك إلا أنه وبعد أربع سنوات في هذه المرحلة الدراسية خرجنا ونحن نعلم علم اليقين بماهيات أبناء جيلنا بالكامل، فقد عرفنا من هم الجبناء ومن هم الشجعان ومن هم الرجال ومن هم أنصاف الرجال وأخذنا نتعامل بتلك الخلفية إلى أن كبرنا وتدخلت العلاقات والمصالح بيننا، واخترنا أن نكون أصدقاء الجميع، وإن كانوا مصنفيين بدرجة أقل، فالآن كلنا كبار وإخوان وجيران، واتضح أننا لم نكن ندرك أو نستوعب أهمية وخطورة ذلك التصنيف البعيد الذي لم نكن فيه قادرين على تصنيف انفسنا حتى نوصف الناس.

بعد الكثير من الندوات والصراخ والصراخ وصل من استحق الوصول إلى البرلمان، وكما هو معلوم فإن الناس لا تتشابه بالكلية، إلا أن من يتحكم في الأمور هنا المصالح، ولا أقصد المصالح الذاتية فقط بل كل المصالح وتفصيل المصالح، وبما أن الشيطان يكمن في التفاصيل فإن العمل فيها يختلف الحكم فيه. عموما من متابعتي للوضع العام لا يدور عندنا سياسيا أقمه من مع من ومن ضد من، واعلم أننا نساق لتضييع الوقت قسرا، ويتعمد إشغالنا بالحواشي دون الاعتماد على متن الكتاب أو شرحه، واعتقد أن مثل هذا العمل ما هو إلا قفز فوق الأولويات وعدم مبالاة للمهم من أمر الأمة ومصالحها العامة كاستجواب وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب، وإن كان مستحقا وبكل المقاييس، ولا نستطيع أن ننكر أنه حق أصيل للنايب إلا أنه مقال ليس هذا مقامه، فهناك أولويات أكثر أهمية من هذا الاستجواب (كقانون الجنسية) و(الوقود) و(تعديلات وثيقة الإصلاح الاقتصادي التي لم يناقشها أحد) و(ضريبة القيمة المضافة القادمة) و(رفع الدعم) و(إصلاح المنظومة التعليمية بالكامل) و(الخلل الكارثي في التركيبة السكانية الذي أخلنا إلى أقليمية)، والآن تتم مناقشة عودة النشاط الرياضي وكأنه مفتاح الخلاص رغم أن آخر بطولة رياضية وبغور مستحق لا أحد يتذكر متى كانت، فلا يصح أن يكون أساس المنزل يتصدع وأصحابه يتناقشون على ألوان ورق الجدران.

نحن مجتمع صغير جدا، ولا يخفى على أحد من هو الوطني ومن هو نصف الوطني ومن هو الإيعة الذي إن أحسن النواب أحسن وإن أسأؤوا أساء، ولا تحتاج لأربع سنوات للتصنيف كما كنا نفعل في المرحلة المتوسطة، فقد صنفناكم ومن أول جلسة وعرفنا من لنا ومن علينا، ولنعلم الكل أننا لا نرى أن هذا هو الميدان الذي أردناكم أن تناقشوا فيه من أجلنا، وإن كان مهما، فما هو إلا ساحة خلفية لميدان ثانوي للمعركة الحقيقية التي انتخبناكم لها.



السايرزم
www.salahsayer.com

صالح السايير
@salah_sayer

نحن في ورطة ورتاء نجمت عن خلل ما في ثقافتنا يسمح لأشخاص مثل اسامة بن لادن بتفجير الأبرياء باسم الاسلام. أو تشجيع شاب حاصل على دبلوم زراعة اسمه شكري مصطفى على قتل الشيخ الذهبي وزير الأوقاف المصري، كما أدى هذا الخلل إلى تمكين شخص آخر اسمه ابراهيم البديري (البغدادي) من تنصيب نفسه خليفة للمسلمين وأميرا للمؤمنين، فمن السهولة في مجتمعاتنا أن ينطق أي شخص باسم الإسلام ويلقى على الناس تبعية أفكاره وأعماله وأمراضه وجراثمه، والغريب أن الناس يكتفون بالاستنكار وتكرار عبارة «انه لا يمثل الاسلام والمسلمين» دون قيام الحكومات بمراجعة الواقع الذي خلق الأليات الفاعلة والمرعبة لإنتاج مثل هذه الحالة الجهنمية.

كيف تصبح أميراً في ثلاثة أيام؟

محلكت سر



Nermin.alhoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الحوطي

كل منا ينتظر فرحة عمره وتختلف تلك البهجة من شخص لآخر، فالبيض يظن أن فرحته تكمن عندما ينتهي من دراسته ويصل لأعلى الدرجات العلمية، والبعض الآخر ينتظر فرحته عندما يدخل قصص الزوجية، ومن منا لا يشاقق بأن يسمع كلمة «بابا أو ماما» من أول طفل يزرع به، وكمن تلك المشاعر التي تبهج النفس وتدخل الفرحه في قلوبنا، ويبقى السؤال: ما هي فرحة العمر؟

تبقى الإجابة معلقة إلى مدى الدهر وهذا ليس باستنتاج بل بواقع حتمي نتج من اختلاف الأنواع وتفاوت النسب في المشاعر وتعدد الأطياع والحالات بين البشر فعندما ندعم تلك الأسس تكون الإجابة تنوع وتعدد

فرحة العمر

بلا حصانة



q8it25@gmail.com

مبارك الوصي

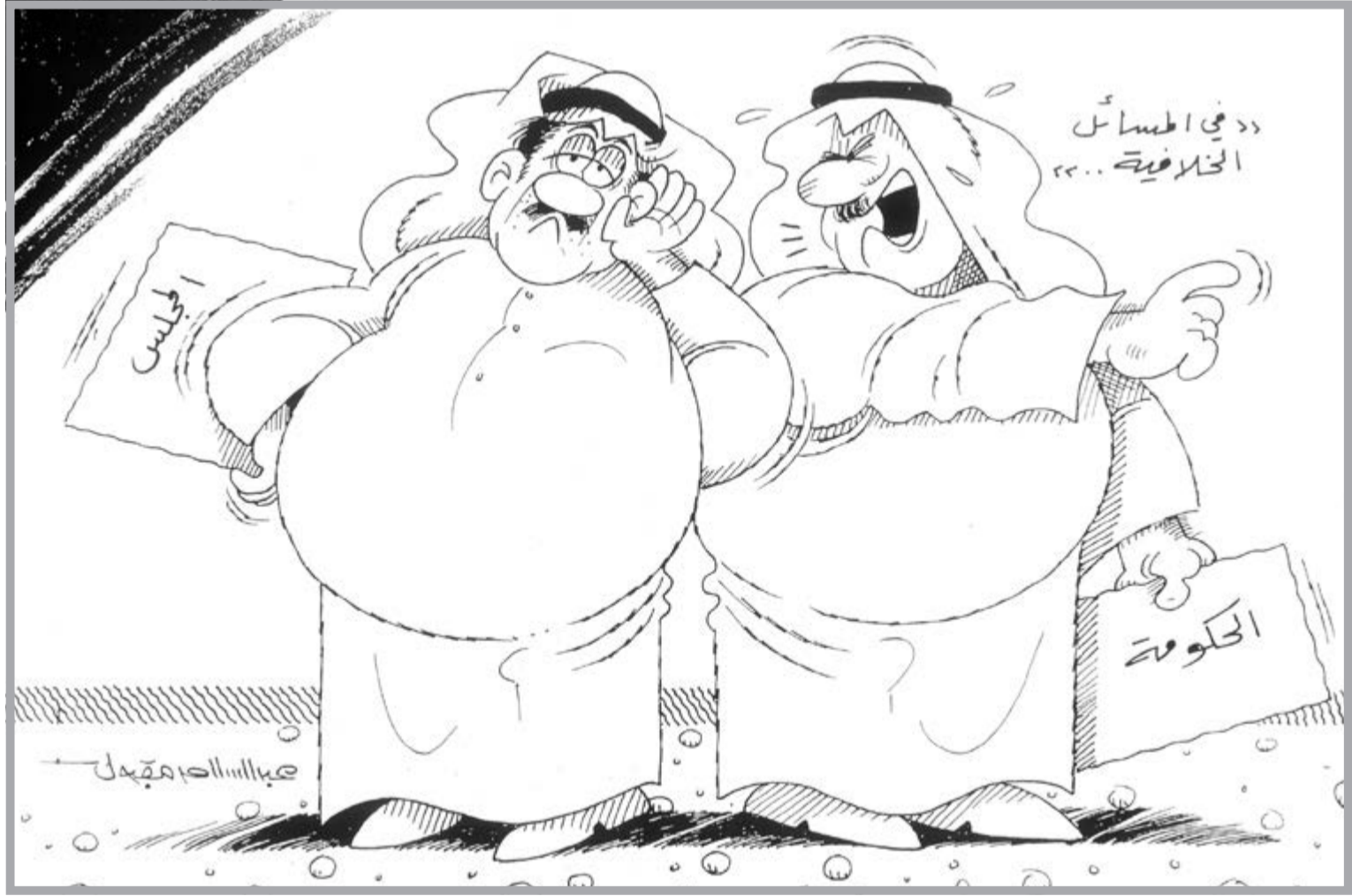
الوفاء خصلة اجتماعية أصبحت للأسف نادرة هذه الأيام رغم أن الوفاء أصل الصدق، فالوفاء صفة إنسانية جميلة تعتبر من أعلى درجات الفضيلة والكمال. الوفاء هو الصدق في القول والفعل معا، اما من فقد الوفاء فقد انسلخ عن إنسانيته، وقد جعل الله الوفاء من أساس إصلاح أمور الناس ويعتبر اهل العلم الوفاء هي الصفة التي يتمتع بها أهل الذوق السليم والطبع الكريم. الأوفياء هم العظاماء في أوطانهم وأعمالهم لأصدقائهم وأحبابهم فلا يمكن أن يقتزن الوفاء بالغرر أو الخذلان، ولا يمكن أن يصبح الأوفياء كاذبين أو مسيئين بل محبين للفضائل حريصين على الأخلاق والصدق والنزاهة.

ميزان العدل

في عوالمنا الراكدة تتداخل الأوراق وتتشابك الدروب وتتعلل اليوصلات، ويحدث أن يتوب فاسق ماجن فيقرر دعوة «المسلمين» إلى الإسلام! ويشرع بالمزايدة عليهم. ففي عالم الدعوة لا ضوابط واضحة تحصن الدعوة من الشطط، ويحدث أن يقوم مهندس كهرباء بتقديم برنامج تلفزيوني يتحدث فيه عن حكم الصوم في الدول الاسكندنافية، أو تجد طبيب نساء جُحِثُت المصلين في المسجد بعد صلاة المغرب في أصول الشريعة، ولهذا السبب تحول مدرس ابتدائي مغفور مثل سيد قطب إلى «مفكر عظيم» يحاكم مجتمعا عريقا مثل المجتمع المصري ويصفه بالجاهلية وتصبح مؤلفاته كمثل النجوم التي يهتدى بها في الظلام.

واختلاف فرحة العمر ما بين إنسان وآخر. تلك هي الطبيعة فما يسعدك قد لا يسعد إنسانا آخر، وما ترفضه قد يلهث الآخر إليه، وما تملكه من رزق وترضى به قد لا يملأ عين الآخرين، وما يفرحك قد يحزن البعض، و«ما» و«قد» إلى أبد الدهر باقية في بنى البشر لتجمل من فرحة العمر متنوعة ومختلفة. وبعيدا عن اختلاف الأفراح وتعدد المناسبات قضيتنا اليوم ليست بفرحة العمر بل بمن يشاركنا تلك الفرحة، في الماضي كانت مجتمعاتنا على سبيل المثال لا للحرص عندما يصل إلى مسامعها بخطة أحد أفراد الأسرة أو الجيران كان الجميع يذهب ويشارك الفرحة ويساعد سواء في

قبل أيام فقدت الكويت احد رجال القضاء المشهود لهم بالصلاح وحسن الخلق والتواضع الذي ترك اثرا يفتقى اليوم بمعنى الوفاء والاوفياء. رحل المستشار سالم الخضير الى ربه وترك لنا وللأوفياء كشفا بمعرفه من هم اصحاب الطبع الحميد الذين يستحقون أن نصفهم بهذا الخلق الحميد ومن هم الذين تراحموا لوداعه الاخير ملافاة خالقه. رحل الخضير، رحمه الله، وعرفنا معادن الرجال ومنهم الدكتور فالح العزب الذي زاحم الناس حتى يصل إلى القبر ليشرك القريب والصديق مواراة جثمان المغفور له بإذن الله المستشار سالم الخضير. الدكتور فالح العزب لم يقتصر وفاؤه على الرجال بل كان ولا يزال وفيا وبارا بقرمه



hai200@hotmail.com

هادي بن عابض

الكثيرون تحدثوا عن خلل التركيبة السكانية والخطوات المطلوبة لمعالجتها، بل ان الحديث عنها وصل إلى خارج حدود الكويت، واختلف الجميع بين مؤيد ومعارض، وهو امر طبيعي وصحي يمكن من خلاله الوصول إلى الحل المناسب بما يخدم الوطن ويحفظ حقوق الوافدين من مختلف الجنسيات. فلا يمكن لنصف ان يتجاهل فضل ودور الوافد في شتى المجالات ولعل أبرزها التعليم والصحة. كما انه لا يمكن ان ينكر أي منصف وجود كثير من السلبيات والمخالفات التي انتشرت في كل محافظات الكويت بسبب انتشار عمالة هامشية وغير مؤهلة يتحمل المواطن الكويتي مسؤولية وجودها في المرتبة الأولى وتحتديا تجار الإقامة الذين يدفع العامل المسكين والوطن ثمن جشعهم. نعم، حان الوقت لتعديل التركيبة السكانية

مقام ومقال



اطردوا الوافدين!

وهنا على الوافد الذي يعمل بطريقة مشروعة ودون مخالفة النظام ألا يضع نفسه في قالب واحد مع شخص يخالف القانون ويسيء للبلد، وليس هناك دليل أوضح مما يمارسه عدد كبير من الوافدين في منطقة جليب الشيوخ والتي يقول أحدهم عنها إن دورية الشرطة لا يمكن ان تدخل إليها دون مساندة ودعم من قوات الأمن الأخرى، فهل يعقل أن يتغيب عامل ويعمل دون إقامة لمدة تتجاوز عشر سنوات دون أي أثر له وهو ما حدث بالفعل لأحد الأصدقاء الذي هربت خادمته منذ سنوات وما زال يحتفظ بجواز سفرها ولا يعلم عنها شيئا؟! ولذلك يجب أن يكون المستهدف في معالجة خلل التركيبة السكانية هو العامل المخالف المتسبب في الجريمة وليس العنصر الصالح الذي لو قرر هو السفر



نظرات

bodalal@me.com

محمد هلال الخالدي

عالم جديد

يتشكل

الورقة التي لم تسقط في فصل الخريف، خائنة بعيون أخواتها، وفيّة بعيون الشجرة، ومتمردة بعيون الفصول.. كل يرى الموقف من زاويته.

مكسيم غوركي – فيلسوف وأديب روسي ماركسي

كتب إيمانويل ريكوتشي: «أصبح يبدو للمرء في أوروبا كأنه يعيش في مزيلة دولية»، ويهتم هذا الصحافي الايطالي المعادي للأجانب – والذي يمثل تيارا يمينيا متطرفا عاد ليجتاح أوروبا من جديد – يهتم حكومات أوروبا بالكلل وسوء تقدير الخطر الحقيقي، الذي باعتقاده يتمثل بالألاجئين والمسلمين عموما، ويتهم عليهم بأن اهتماماتهم ضيقة تنحصر في كتب تعليم الجنس في المدارس الابتدائية وكيفية طرد الرب من الأرض وسبل تحويل الكنائس إلى مطاعم وجبات سريعة على الطريقة الأميركية!

يبدو أن جهود سبعين عاما في محاولة التغلب على الشيوعية التي انتجت هتلر على وشك أن تذهب سدى.. أوروبا اليوم تصارع لتثبيت هويتها الانسانية أكثر مما تصارع لتحقيق مصالحها الاقتصادية.

بعد تنصيب ترامب رئيسا للولايات المتحدة الأميركية بيوم واحد، احتضنت مدينة كوبلنز الألمانية مؤتمر «أوروبا الجديدة» والذي نظمه قادة أحزاب اليمين المتطرف وأهمهم فرولكه بيترتي زعيمة حزب «البديل من أجل ألمانيا»، ومارين لوبان زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي، وغيرت فيلدرز زعيم اليمين المتطرف الهولندي، إضافة لزعماء اليمين المتطرف في التشيك وبولندا وغيرها..

تجمعهم كراهية الاسلام ووجود الأجانب في بلادهم وغضبهم من الاتحاد الأوروبي ورغبتهم في تحطيم هذا الاتحاد والعودة للدول القومية – والتي لم تعرف يوما شيئا آخر غير الحروب فيما بينها – دون أن يقدموا أي تصور لمشروع اقتصادي أو سياسي بديل. الغريب أنهم رفعوا شعار «الحرية لأوروبا»، في مؤتمرهم المتطرف، ويشيرون على لسان الشعوبية الأكبر مارين لوبان بخروج المزيد من دول الاتحاد الأوروبي بعد اكتمال خروج بريطانيا، وذلك تحت «تأثير الدومينو». أما المؤلم، فهو تزايد شعبية هذه الأحزاب اليمينية المتطرفة قبيل الانتخابات لمعظم دول أوروبا (برلمان هولندا في مارس القادم، الرئاسة في فرنسا ابريل القادم، برلمان ألمانيا في سبتمبر القادم).. ترى، أي عالم سيسكله أمثال هؤلاء الحمقى؟! □ □ □

رئيس جمهورية الصين الشيوعي» شي جين بينغ دافع بشراسة عن العولة والتجارة الحرة – وهي أهم مظاهر الرأسمالية المتوحشة – وذلك في كلمته التي ألقاها قبل أيام في مؤتمر دافوس الاقتصادي، في حين قام «الرأسمالي الملياردير» رئيس الولايات المتحدة «الرأسمالية» دونالد ترامب قبل أيام بتوقيع قرار انسحاب أميركا من اتفاقية التجارة الحرة مع دول المحيط الهادئ (يضم 12 دولة)، وهو اليوم من أكبر منتقدي العولة والسوق الحرة ومن أخطر من يهددهما بشروطه التعجيزية التي أرعبت الشركات والبوك الرأسمالية حول العالم.. اننا حقا نعيش وضعا غريبا، في عالم جديد يتشكل! □ □ □

رغم عودة روسيا كقطب قوي لينيها تفرد أميركا بالعالم منذ سقوط الاتحاد السوفييتي، ومع هذا.. الصراع القادم باعتمادا على سبكون بين الولايات المتحدة والصين أكثر من أي دولة أخرى.